

الأصول في النحو

وَأَنزَعَمَّ كَابِرًا وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : (لَا يَسَمُّ مَعُونًا) . يريدُ : لَا يَتَسَمَّ عُونًا
والبيانُ عربيٌّ حَسَنٌ .

وكذلكَ : الطَّاءُ والذَّالُ والثَّاءُ تُدْغَمُ فِي الصَّادِ وَأَخْتِيهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ :
أَبْعَسَّ لَمَةً وَاحْفَسَّ لَمَةً وَخُصَّ كَابِرًا وَاحْفَزَّ رَدَةً سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ : مُزَّمان
فَيُدْغَمُونَ الذَّالَ فِي الزَّايِ وَمُسَّاعَةً فَيُدْغَمُونَهَا فِي السَّيْنِ وَالْبَيَانُ فِيهَا أَمْثَلُ مِنْهُ
فِي الطَّاءِ وَأَخْتِيهَا .
والطَّاءُ والثَّاءُ والذَّالُ أَخَوَاتُ .

الطَّاءُ والثَّاءُ والذَّالُ لَا يَمْتَنِعُ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ فِي الْإِدْغَامِ وَذَلِكَ أَهْبِطُ السَّالِمَا
وَابْعِذْ لَكَ وَأَنزَعِثْ كَابِتًا وَاحْفَظْ كَابِتًا وَخُذْ أَوْدَ وَابْعَثْ لَكَ وَحِجَّتُهُ
قَوْلُهُمْ : ثَلَاثُ دَرَاهِمٍ تُدْغَمُ الثَّاءُ فِي الثَّاءِ الَّتِي هِيَ بِدَلٍّ مِنْ الهَاءِ الَّتِي فِي
الدَّارِهِمْ وَقَالُوا : حَدَّثْتَهُمْ فَجَعَلُوها تَاءً وَالْبَيَانُ فِيهِ جَيِّدٌ فَأَمَّا الصَّادُ
وَالسَّيْنُ وَالزَّايُ فَلَا تُدْغَمُهُنَّ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ هُنَّ حُرُوفُ الصَّغِيرِ وَهُنَّ أَندَى فِي
السَّمْعِ فَامْتَنَعَتْ كَمَا امْتَنَعَتْ الرَّاءُ أُنْ تَدْغَمُ فِي اللَّامِ وَتَدْغَمُ الطَّاءُ وَالذَّالُ
وَالثَّاءُ فِي الصَّادِ وَذَلِكَ أَضْبَحُ رَمَةً وَانْقَضَ رَمَةً وَأَنزَعِضَ رَمَةً .
قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَسَمِعْنَا مَنْ يُوَثِّقُ بِعَرَبِيَّتِهِ قَالَ : ثَارَ فَضَجَّضَ جَسَّةً رَكَائِبَهُ
فَأَدْغَمَ الثَّاءَ فِي الصَّادِ .

والطَّاءُ والثَّاءُ والذَّالُ يَدْغَمْنَ فِي الصَّادِ وَذَلِكَ : أَحْفَضُ رَمَةً